[318] وفي الكافي في باب سيرة الامام (عليه السلام) في نفسه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن المعلى بن خنيس، قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك ذكرت آل فلان (1) وما هم فيه من النعيم فقلت: لو كان هذا اليكم لعشنا معكم، فقال: هيهات يا معلى والله أن لو (2) كان ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب، فزوي ذلك عنا، فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه ؟ ! (3). وفي اقبال السيد على بن طاووس باسناده عن محمد بن علي الطرازي فيما ذكره في كتابه عن ابي الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب رحمه الله، قال: اخبرني أبو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان، عن أبيه، عن جده محمد ابن سنان، عن يونس بن ظبيان، قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل علينا المعلى بن خنيس في رجب، فتذاكروا الدعاء فيه، فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما اودعته الشيعة في كتبها فقال (عليه السلام): قل يا معلى: اللهم اني اسألك صبر الشاكرين لك.. الدعاء، ثم قال: يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن ابراهيم الخليل (عليه السلام) الى محمد (صلى الله عليه وآله) (4).

---

(1) يريد بآل فلان: بني العباس. (2) في الاصل: لو أن، وما اثبتناه هو الصحيح الموافق للمصدر و (أن) زائدة لربط جواب القسم بالقسم، و (كان) تامة. وانظر مرآة العقول 4: 362 / 2. (3) اصول الكافي 1: 339 / 2. (4) اقبال الاعمال: 643 (*).